

الفائق في غريب الحديث

- المِجْنُ : عصا فى رأسها عُقَّافَةٌ . أخذ ثمانين رجلاً من أهل مكة سَلَامًا . أى° مستسلمين مُعْطَيْنَ بأيديهم يقال : رجل سَلَمٌ ورجلان سَلَمٌ وقوم سَلَمٌ . قال : ... فاتَّقى مَرُوان فى القوم السَلَمَ

عمر رضى اﷲ عنه لما أتى بسيفِ النُّعْمان بن المنذر دعا جُبَيْدَ بن مُطْعَم فسَلَحَهُ إياه ثم قال له : يا جُبَيْدُ ممَّنْ كان النُّعْمان ؟ قال : كان رجلاً من أَشْلَاءِ قَدَاصِ بن مَعَدٍّ .

سلح أى جعله سَلَاحَه والسلاحُ : ما أعدتَه للحرب من آلة الحديد والسيف وَحَدَّه يسمى سلاحاً وعن أبى عُبَيْدَةَ : السَّلاح ما قُوتل به والجُنْدُ ما اتقى به . الأَشْلَاءُ : البقايا يقال : بنو فلان أَشْلَاءُ قى بنى فلان أى بقايا فيهم والشَّيْلُو : البقية فى اللحم وأَشْلَاءُ اللِّجَامِ : التى تقادمت فدق حديدُها وَلَانَ فليس على الفرس منه أذى . وقد ذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار من ولد مَعَدٍّ بن عدنان نِزار وقَضَاعَةَ وعُبَيْد الرِّمَّاح وقَدَاصاً وقَدَاصَةَ وجُنَادَةَ وعَوَافاً وحبیباً وسَلَامَهما . وقال : وأما قَدَاصُ بن مَعَدٍّ فلم يبق منهم أحد ومنهم كان النُّعْمان بن المنذر الذى كان بالحيرة وقد نُسِبُوا فى لُخْمَ وأنشد للنابعة ينسبُ النُّعْمان إلى مَعَدٍّ : ... فإن يرجع النُّعْمان يفرح ونبتهج° ... ويأت مَعَدُّاً ملكُها وربيعُها

وكان جُبَيْرُ أنسبَ العرب للعرب وذلك أنه كان أخذ النسب عن أبى بكر رضى اﷲ تعالى عنهما . إن وَلِيدَةً له يقال لها مرجانة أتت بِوَلَدٍ زَنا فكان يَحْمِلُه على عَاتِقِهِ وَيَسْلُتُ خَشَمَه .

سلت أى يمسح مُخَاطَه . وأصل السَّلت القطْع والقشر وسَلَّتُ القَصْعَةَ لَحَسَّتْهَا . ومنه : إن عاصم بن سفيان الثَّقَفِيُّ حَدَّثَ عمر رضى اﷲ عنهما بحديث فيه تشديد على الوُلاة فقال عمرُ عَلَى جَبْهَتِهِ : إنا اﷲ وإنا إليه راجعون مَن° يأخذها بما فيها ؟ فقال سلمان : من سَلَّتْ اﷲ أنْفَه وألْزَقَ خَدَّه بالأرض